بملاءة ثم قال يا رب هذا عمي وصنو ابي وهولا اهل بيتي فاسترهم
من النار كستري اياهم بملاتي هذه فقالت اسكفة الباب آمين ثلاثا
فعلم ان المراد باهل البيت في الاية اهل بيت سكنه صلى الله عليه وسلم وهن
امهات المومنين واهل بيت نسبه وهم مومنو بني هاشم وبني المطلب
وصح هذا عن زيد بن ارقم والاشهر ان هولاهم اله المذكورون في
قوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وقيل المراد باله هنا كل مومن
واختير وخبر اله كل مومن تقي ضعيف بالمرة وال البيت الذين حرمت
عليهم الصدقة هم المرادون في جميع ما جا في فضل اهل البيت او الال
او ذوي القربى واولئك الاربعة هم المرادون في اية المباهلة كما صرح به ما صح
عنه صلى الله عليه وسلم فيها **ان فوادي** اي قلبي **ليس** فعل جامد معناه
نفي مضمون الجملة في الحال وفي غيره بالقرينة وقيل هي لنفي الحال وغيره وقواه
ابن الحاجب بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم قال ابن مالك
وترد للنفي العام المستغرق المراد به الجنس كلا التبرية وهو مما يغفل عنه
وخرج عليه ليس لهم طعام الا من ضريع انتهى ويصح ارادة هذا المعنى الاخر
في النظم **يسليه عنكم التاسي** بتوقية اوله اي ما يحصل لاربي الشدايد
والمحن وفي القاموس تاساه اذاه واستخف به بل محبتكم مقيمة فيه على
الدوام لا تزيلها محنة ولا تنقصها شدة وفي الحديث والذي نفسي بيده
لا يومن عبدي حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذوي انا حرب لمن حاربهم
وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم الا من اذا قرابتي فقد اذاني ومن
اذاني فقد اذا الله تعالى وفي الحديث ايضا انا تارك فيكم ما ان تمسكتم به
لن تضلوا كتاب الله تعالى وعترتي تنبيها لكونه صلى الله عليه وسلم قرنهم بالقران

في

١٦٣ في ان التمسك بهما يمنع الضلال ويوجب الكمال واشار الى ان ما عنده ملازم
له لا يفارقه يسلو ولا تسل ولا غيرهما من الوفا بحقهما والتحزن والتحسر
لمصابيهما انما هو مع تفويضه الامور الى باريها كما قال **غير** اي الا ان فهو
استثنا منقطع **فوضت امري** في ذلك كله **الى الله** الفاعل لما
يشا والمقدر لما يريد لا يسال عما يفعل وهم يسالون **وتفويض الامور** الى من
هو مقدرها ومدبرها **برا** اي مبري للمفوض كذلك اعتمادي عليه بتبري من حوله
وقوته وذلك يتعين على كل مسلم فضلا عن كامل ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم
لا حول ولا قوة الا بالله برأة من الشرك وكنز من كنوز الجنة وفي فوضت وتفويض
جناس الاشتقاق وجملة تفويض الخ تذييل **رب** للتقليل **يوم بكربلا امسي**
باعتبار ما وقع فيه من قتل الحسين ومن معه بها **خففت بعض وزره** اي ثقل ذلك
الخطب الجسيم والمصاب العظيم على النفوس التي عندها غيرة لال البيت
النبوي فيها مع وزره شبه الاشتقاق وهي ناحية ببغداد اي ما وقع من خلفايها
بني العباس الذين هم من جملة ال البيت من اخذهم بعض ثار ابن عمهم
الحسين وغيره من ال البيت بالخروج على بني امية لانهم عابوا وجاروا ولم
يوفوا الله ولا رسوله طرفة عين في ال البيت الطاهرين المطهرين الكاملين
المكملين الجامعين بين العلوم الشرعية والعلوم الربانية والاسرار الالهية
والكرامات الباهرة والمعاني الفاخرة فقد تنزع الخلافة منهم بعدوان نصرهم الله
عليهم فقتلوهم اشر قتلة كما قال **والاعادي** الذين هم اولئك الفسقة الفجرة
كان كل طريح اي مطروح منهم الى الارض ببوارق السيوف ولوامع
الاسنة الموجبة لتوالي الحتوف **الزق** المنتفخ الملقى بالارض الذي **حل عنه**
وهو ما يسد به راس الزق ولا زالوا يتبعونهم حتى قطعوا دابرهم

الوكا

الزوار م

سار والاعادي

منهم م

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)